اختبار الشهر الأول المقترح

الصف التاسع

اقرأ النصَّ الآتي "معجزات كونية" وأجب عن الأسئلة التي تليه:

يقولُ السُّيوطي رحِمَهُ اللهُ: إنَّ العلم بحرٌ زَخَّار، لا يُدرَكُ لَهُ مِنْ قرار، وإن كتابنا القرآنَ لَهو مُفجِّرُ العلوم ومَنْبَعُها، ودائرة شمسها ومَطلَعُها، أودع فيه -سبحانه وتعالى - علم كلِّ شيءٍ ؛ فَتَرى كلَّ ذي فنَّ مِنْهُ يَستَمِدُّ، وعليْهِ يعتمدُ " .
ويقول البوصيري واصفًا آيات القرآن الكريم:

لها مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ ... وفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الحُسْنِ والقِيَم
فما تُعَدُّ ولا تُحْصى عَجائبها ... ولا تُسامُ عَلى الإكثارِ بِالسَّأَمِ
قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ: ... لَقَدْ ظَفِرْتَ بِحَبْلِ اللَّهِ فَاعْتَصِمِ

قال تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (سورة الذاريات: ٧٤)، وقال:(أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (سورة الأنبياء: ٣٠)، وقالَ : (ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَالْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ (سورة فصلت : ١١) وقال: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحَبُكِ ﴾ (سورة الذاريات: ٧)، وقال: ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (٧٥)وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٦) إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴾ (سورة الواقعة).
أَرأَيْتُمْ ما أَدقّ التَّعبير القرآني وما أعجزه! يحتوي القرآن الكريم كثيرا من الإشاراتِ الكونية التي تعبر عن الإعجاز العلمي، وتمنحنا صفحة السماء - وهي كنز معجزات وآيات كونية – صورة واضحةً عن هذا الإعجاز العلمي ضمن آيات كثيرة، كشفت عنها الاكتشافات العلمية الحاضرة كما يتجلّى الصُّبحُ لذي عينين، وكما تتضحُ الحقائق لذوي الألباب. وتشير بعض الآياتِ القرآنية إلى أنَّ الكونَ الّذي نحيا فيه يتسع باستمرار، وأننا إذا عُدنا بهذا الاتساع إلى الوراءِ مَعَ الزَّمن، فلا بد أن يتكدَّس على هيئةِ جِرم واحد ، وهذا الجرم الابتدائي انفجر بأمر من الله، فتحوّل إلى سحابة منَ الدُّخانِ، خُلقَتْ مِنْهُ الأَرضُ والسَّماوات، وقد ظل الكونُ مُنذ لحظة انفجاره في توسع مستمر.
صاغ علماءُ الفَلكِ وعلماءُ الفيزياء الفلكية والنظرية الغربيُّونَ نظرية تُسمى" :نظرية الانفجارِ العظيم"؛ وهذه النظرية هي الأكثر قَبُوْلا اليوم عند العلماء في تفسير نشأة الكون؛ إذ توصلوا إلى نظرية خَلْقِ الكونِ مِنْ جِرم أوّليّ واحدٍ ، وإلى أنَّ بَدْءَ الكونِ كَانَ إِثْرَ عملية انفجار كبرى، وأنَّ السّماواتِ والأرضَ كانتا في الأصل جرمًا واحدًا، فحدث الانفصال؛ وهو الانشطار ، فتحوّلت مادَّةُ هذا الجِرْمِ الأولِ إلى الدُّخانِ الكوني الذي خُلِقَتْ منْهُ السّماوات والأرضُ. يقولُ اللَّهُ عَزَّ وجل : (أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴾ (سورة الأنبياء: ٣٠). وهذا ما أثبتته "ناسا "عام (١٩٨٩)، في رحلتها المُسمّاة (مكتشف الخلفية الإشعاعية للكون)؛ إذ أرسلَتْ ملايين الصور والمعلومات عن آثارِ الدُّخانِ الأولِ الّذي نتج مِنْ عملية الانفجار العظيم، وهي حالةٌ دُخانِيّة معتمة سادَتِ الكونَ قبل خلقِ السّماواتِ والأرض، فسُبحانَ الّذي أنزلَ منْ قبل ألف وأربعمئة سنة - قولَهُ الحق:(ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتينا طائعينَ ﴾ (سورة فصلت)
ولنقف وقفة تأمل وتدبر وتفكر عند الآية الكريمةِ (وَالسَّمَاءَ بنيتها بِأَييدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾ (سورة الذاريات: ٤٧) . إنَّها لتشيرُ إلى عددٍ من الحقائقِ الكونية التي لم تكن معروفة لأحدٍ من الخلق وقت تنزل القرآن الكريم، ولم يُدركها العلماء حتى أطل علينا القرن العشرون بعلمه واكتشافاته. وهي أنَّ السَّماءَ بناءً مُحكَمُ التَّشييد، دقيق التماسك والترابط، وليست فراغا كما كانَ يُعتقَد. وكذلك تشيرُ الآية الكريمة إشارةً بينةً إلى أنَّ الكون الشاسع مستمر في الاتساع إلى ما شاء الله، وهي حقيقة لم يُدركها الإنسانُ إلَّا في العقودِ الثلاثة الأولى من القرن العشرين، حين ثبت لعلماء الفيزياء النظريّةِ والفَلَكِ أنَّ المَجرَاتِ تتباعد عنا وعن بعضها بعضًا بسرعات تتزايد بتزايد بعدها عن مجرّتِنا، وتقترب أحيانًا من سرعة الضوء؛ ففي السنوات من (١٩١٤ – ١٩٢٥)، أثبت الفلكي الأمريكي (ف.م سلايفر) أنَّ معظم المجراتِ التي رصدها خارج مَجرّتِنا (دربُ التبانة) تتباعد عنا كما يتباعدُ بَعضُها عَنْ بعض بسرعات كبيرة. وهذا ما أكده (إدوين هبل) عام (١٩٢٩) . وقد أدى إثبات توسع الكون إلى التصورِ الصَّحِيحِ بأنَّ الكونَ مخلوقٌ لَهُ بِدايةٌ ونهايةٌ، وَأَنَّهُ خُلِقَ مِنْ عَدَمٍ.

اختبار الشهر الأول المقترح

الصف التاسع

إننا إذ تُنِيْرُ عُقُوْلَنا بمنارةِ القرآنِ متدبرين قوله تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الحُبُكِ ﴾ (سورة الذاريات: ٧)، لنجد أنَّ معنى الحُبُكِ هوَ: الشَّدُّ والإحكامُ. ومن الجَلِي أنَّ المعلومات المتوفّرة عن الجزء المُدرك من السماء الدنيا تدلُّ عَلى أَنَّها: شديدة الاتساع، متقنة الصنع، ذاتُ ترابط محكم في كل جزئية من جزئياتها، وأنها ذات كثافات متباينة في أجزائها المختلفة، وأنها ذات مدارات محددة لكل جرم من أجرامها.

ويُحصي العلماء عدد المجرات في الجزء المدرَكِ من سمائنا بينَ متين إلى ثلاثمئة بليون مجرّة، وتتفاوت المجرّاتُ في حجومها، رعاتها، وكتلتها وأشكالها، وأعدادِ نجومها. وفي كل مجرّة وسر عدد هائل من التفاصيل المتعلقة بالكواكب والأقمار والمدارات وغيرها؛ ما يكشف ضخامة الجزء المدرَكِ من سمائنا، ودقة بنائه، وشسوع أبعاده، وإحكام كلّ جزئية فيه، وهذا ما تفيده كلمة (الحُبُك).

هلَّا نستبصر رؤيتنا، وتخشع عقولنا، وتطمئن قلوبنا؛ إذ ندرك عَظَمةَ القَسَمِ في قولِهِ تعالى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (٧٥) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (٧٦) إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴾ (سورة الواقعة). يتمثل الإعجاز في الحديث عن مواقع النجوم، وليس عنِ النُّجومِ ذاتها؛ نظرًا إلى الأبعاد الشاسعة التي تفصل نجوم السّماءِ عنا، فإنَّه لا يمكننا أن نرى النجوم من على سطح الأرض أبدا، وكلُّ الذي نراه من نجوم السماء هو مواقعها التي مرت بها ثم غادرَتْها. فالشمس، وهي أقرب نجم من نجومِ السَّماءِ إلينا، تبعد عنا مسافة (١٥٠) مليون كيلو متر، فإذا انبثق منها الضّوء بسرعتِه المقدرة بنحو (٣٠٠) ألف كيلو متر في الثانية من موقع معيَّن مرَّتْ بهِ الشَّمسُ، فَإِنَّ ضَوءَها يصل إلى الأرضِ بعد ثماني دقائق وثلث الدقيقة تقريبا، فكيف بالنجوم الأخرى؟

كلُّ تلك الآياتِ الكونيّة التي أشار إليها ربنا - عز وجل - في مُحْكَم تنزيله، جاءَتْ في مَقامِ الاستدلال على طلاقة القدرة الإلهية في إبداع الخلق، وللاستشهاد على أنَّ الله تعالى الذي أبدع هذا الخلق قادر على إفنائِهِ ، وعلى إعادة خلقه من جديد. تلك القدرة التي تتراءى لكل ذي بصيرة في جنبات الكون جميعها، في السموات وفي الأرض، وفي الأنفسِ وفي الآفاق، تصديقا لقوله تعالى: (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (سورة فصلت: ٥٣).

١-ما معاني الكلمات الآتية :

رتقًا: .....

ففتقناهما: .....

جِرْم:.....

الجَلِيّ.....

شسوع: .....

الحُبُك: .....

٢-ما الصورة الفنيّة التي وصف بها السيوطي العلم في بداية النص؟

.....

.....

٣- بماذا شبه الشاعر البوصيري معاني آيات القرآن الكريم في كثرتها وتدفقها؟

.....

.....

اختبار الشهر الأول المقترح

الصف التاسع

٤- وفقًا للآية الكريمة من سورة فصلت، ما هي الحالة التي كانت عليها السماء قبل خلق السماوات والأرض؟

.....

٥- ما اسم النظرية العلمية الأكثر قبولًا اليوم عند العلماء في تفسير نشأة الكون؟

.....

٦- ما الدليل العلمي على حدوث الانفجار العظيم الذي نشأ منه الكون ؟

.....

٧- ما هو الاعتقاد الذي كان سائدًا حول طبيعة السماء قبل الاكتشافات الحديثة؟

.....

٨-ما الأسلوب اللغويّ المستخدم في العبارة :(أرأيتم ما أدقَّ التعبير القرآني وما أعجزَهُ) ؟

.....

٩-السؤال: ما هي الحقيقة العلمية التي لم يدركها الإنسان إلا في العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين؟

.....

١٠-اذكر ثلاث صفات للجزء المدرك من السماء الدنيا كما ورد في النص.

.....

.....

١١- فسّر القَسَمَ الإلهي ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾؟

.....

١٢- كم من الوقت يستغرق ضوء الشمس، وهي أقرب النجوم إلينا، للوصول إلى الأرض؟

.....

١٣-ضع إشارة صح أو خطأ أمام الجمل الآتية :

١. المجرات في الكون تقترب من بعضها البعض باستمرار. ( )

٢. الكون في بدايته كان عبارة عن جرم واحد ملتحم ثم انفصل (انشطر).( )

٣. ما نراه في السماء ليلاً هو النجوم ذاتها في موقعها الفعلي الحالي. ( )

٤. أثبت العلم الحديث أن السماء عبارة عن فراغ لا بناء فيه.( )

١٤-استخرج من الفقرة الأولى :

اسم إنَّ منصوب : .....

جملةً معترضة: .....

اسمًا من الأسماء الخمسة: .....

اسم فاعل من فعلٍ ثلاثي:.....

فعلٌ ثلاثي معتلّ الآخر : .....

تابعونا على صفحة الفيسبوك
للمزيد من ملفات التعليمية المجانية
جو أكاديمي الصفوف الأساسية

اختبار الشهر الأول المقترح

الصف التاسع

السؤال الثاني: القواعد

أ)املأ الجدول الآتي:

الجملة	صورة الخبر	مبني أم معرب
كان الطلابُ ترتيبُهم منظمٌ.		
أصبح المطرُ يهطلُ بغزارةٍ.		
ما زال المسافرونَ تحتَ الجسرِ.		
كان الطريقُ طويلًا.		
صارتِ الرسالةُ في البريدِ.		

ب) اضبط بالشكل الصحيح خبر "كان" في الجملة الآتية، واذكر السبب:

كانتِ العاملاتُ _____ .

(أ) نشيطاتُ
(ب) نشيطاتٍ
(ج) نشيطاتٌ

.....

اختبار الشهر الأول المقترح

الصف التاسع

ج)أعْرِب ما تحته خطٌّ في الجمل الآتية :

-كان الطالبُ خُلُقُهُ حسنٌ.

-أصبح الشابُ يشتدُّ عودهُ.

-ما زال المسافرونَ تحتَ الجسرِ.

-مادامت الطائرات مُنطلقاتٍ.

انتهى الامتحان

بالتوفيق لكم جميعًا معكم

منتديات صقر الجنوب